

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

حالة الجائحة "كوفيد-19" (*Covid 19*) غيرت نظام الحياة في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. ويختلف نظام التعليم الحالي عن نظام التعليم السابق وفقاً لتوصية الحكومة وهي تنفيذ نظام التعليم على الإنترنت. وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية ومكونات التعليمية للتكيف مع هذا الحال.

هذا الحال يمكن أن تكتمل بتنفيذ التقدم التكنولوجي السريع. إن التقدم التكنولوجي هو أحد الأشياء الذي لا مفرّ منه و أصبح حاجة المجتمع الحديث. التكنولوجيا لها دور هام ويؤثر الكثير من الراحة والمنافع في حياة الإنسان في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم.¹

التعليم المتنامي، يطالب الطلاب بأن يكونوا أكثر نشاطاً وإبداعاً في عملية التعليم. وينبغي أن يكون المعلمون والطلاب قادرين على استخدام التكنولوجيا المتقدمة بشكل متزايد حتى يمكن أن يتم التعلم بنشاط وإبداع وفعالية. مع التكنولوجيا، المعلمون ليسوا المصدر الرئيسي للمعرفة ولكنهم يتحولون ليصبحوا ميسرين للطلاب.

أحد أشكال التقدم التكنولوجي هو تكنولوجيا المعلومات. تكنولوجيا المعلومات هي تكنولوجيا تستخدم لمعالجة البيانات ومعالجتها والحصول عليها وتجميعها وتخزينها ومعالجتها بطرق مختلفة لإنتاج معلومات الجودة. تكنولوجيا

¹ M.Ishaq Shamad, "Pemanfaatan Teknologi Komunikasi Dan Informasi Dalam Pengembangan Dakwah" 03 (n.d.): 16.

المعلومات في هنا هي جميع أشكال استخدام الحاسوب والإنترنت للتعليم.² مع تكنولوجيا المعلومات، التعليم لا يجب أن يتم وجها لوجه، ويمكن البحث وتسليم المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت.

في هذا الزمان الحديث، تجعلنا معتادين على استخدام تكنولوجيا سهلة وسريعة كما في عالم المعلومات والاتصالات. وسائل التواصل الإجتماعي التي لديها شبكة واسعة جدا هو الإنترنت. الإنترنت هو شبكة الحاسوب التي تربط بين المواقع الأكاديمية والحكومية والتجارية والتنظيمية، ومن شخص إلى شخص.³ الإنترنت يوفر العديد من الفوائد لتلبية احتياجات الإنسان واحد منهم في عالم التعليم، ويمكن استخدام الإنترنت للبحث عن مصادر التعليم المرجعي وتسليم المواد التعليمية. كثير من المواقع الذي يوفر الكثير من المواد الدراسي الذي يمكن قراءتها وتعلمها على الإنترنت.

في حالة الجائحة "كوفيد-19 (Covid 19)" يتطلب نظام التعليم من المعلمين لإتقان وسائل التواصل للتعليم عن بعد. نظام التعليم عن بعد هو الحل للتغلب على الصعوبات في التعليم وجها لوجه بسبب قواعد التباعد الإجتماعي. التفاعلات بين المعلمين والمتعلمين في عملية التعليم تنتقل من خلال اتصالات الإنترنت مثل مناقشات الموضوعات وتقديم الواجبات و غير ذلك.

² Bambang Warsita, "Landasan Teori Dan Teknologi Informasi Dalam Pengembangan Teknologi Pembelajaran," *Jurnal Teknodik* 15, no. 1 (2011): 86, <http://jurnalteknodik.kemdikbud.go.id/index.php/Teknodik/article/view/64>.

³ Wuhib Mulneh, "Internet: Pengertian, Sejarah, Fasilitas Dan Koneksi," *Geopolitics and International Boundaries* 2, no. 1 (1997): 2, <https://doi.org/10.1080/13629379708407577>.

هناك العديد من العقبات في تعليم اللغة العربية بمدسة "سلطان أجوع" الثانوية الإسلامية مثل عملية التعليم لا يمكن أن تتم وجهاً لوجه في الفصول الدراسية. وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية خلق الابتكارات التعليمية وهي بتنفيذ عملية التعليم على الإنترنت. يجب أن يكون المعلمون قادرين على مواكبة التغيرات القائمة باستخدام وسائل التواصل القائمة على الإنترنت حتى تستمرّ عملية التعليم. مع وسيلة التعليم، يمكن أن تتم أنشطة التعليم يمكن أن يعمل على النحو الأمثل حتى تتحقق أهداف التعليم.

واحد من وسائل التواصل عن بعد التي يستخدمها الجميع تقريباً في العالم هي وسائل التواصل الاجتماعي. وقال نصر الله في أحمد ستيادي إن وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة على الإنترنت تسمح لمستخدميها بتقديم أنفسهم والتفاعل والتعاون والمشاركة والتواصل مع المستخدمين الآخرين مما يشكل رابطة الاجتماعية الافتراضية.⁴ مع وسائل التواصل الاجتماعي يمكننا التواصل مع الآخرين، والحصول على المعلومات أو العلم دون أن يعوقها المسافة والوقت. من خلال الإنترنت، يمكن للمستخدمين الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي المطلوب مثل الفيسبوك (Facebook)، إنستاجرام (Instagram)، يوتيوب (Youtube)، واتساب (WhatsApp)، وهلم جرا.

⁴ Ahmad Setiadi, 'Pemanfaatan Media Sosial Untuk Efektifitas Komunikasi', Jurnal Humaniora, 16.2 (2016), 1<<https://ejournal.bsi.ac.id/ejurnal/index.php/cakrawala/article/download/1283/1055>>.

لضبط الحال مثل هذا، معلم اللغة العربية في المدرسة "سلطان أجوع" الثانوية الإسلامية يختار بديلاً لتعليم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp). الواتساب (WhatsApp) هو تطبيق يسمح لنا بتبادل الرسائل باستخدام حزم بيانات الإنترنت مثل البريد الإلكتروني وتصفح الويب. في عالم التعليم، الواتساب (WhatsApp) له دور مهم لإرسال البيانات في شكل وثائق العمل المدرسي، إلى المعلمين أو الأصدقاء من خلال الميزات التي يقدمها واتساب (WhatsApp).⁵

استناداً على نتائج المقابلة، يختار معلم اللغة العربية في المدرسة سلطان أجوع الثانوية الإسلامية لاستخدام الواتساب (WhatsApp) لأنه سهل الاستخدام ويمكن للجميع تشغيله. في تعليم اللغة العربية، يبدأ التعليم بتحية الطلاب، ثم تسليم المواد من خلال التسجيلات الصوتية أو في شكل الصور المرسله من خلال مجموعات الواتساب (WhatsApp)، وبعد ذلك يعطى المهام للطلاب.⁶

في عملية التعليم، هناك اختلافات من كل الطلاب في استيعاب المواد التعليمية. يوجد الطلاب يفهمون بسهولة وصعوبة في فهم المواد التعليمية التي يقدمها المعلم. ويمكن رؤية نجاح عملية التعليم من نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب وهي نجاح الطلاب التي تم الحصول عليها بعد اجتياز عملية التعليم سواء فيما يتعلق بالجوانب المعرفية والعاطفية أو النفسية الحركية التي تم التعبير عنها في

⁵ Nadya Wahyuni, 'PERAN PENGGUNAAN GRUP WHATSAPP DALAM PROSES BELAJAR MENGAJAR DI SMK NEGERI 2 BANJARMASIN', 1.2 (2018), 20.

⁶ محمد اسلام، مقابلة أجراها الباحثة، في التاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢١.

شكل درجات تم الحصول عليها من نتائج اختبارات بعض المواد.⁷ في تعليم اللغة العربية، يتم تصنيف نتائج التعلم إلى قسمين، وهما نتائج تعلم عناصر اللغة ونتائج تعلم المهارات اللغوية. وتشمل مكونات اللغة معرفة اللغة، وإتقان المفردات والتراكيب، بينما تشمل المهارات اللغوية مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.⁸

يمكن أن تتأثر نتائج التعلم بعدة عوامل الداخلية والخارجية من كل الطلاب حتى يكون الإنتاج الناتج من كل فرد مختلفًا أيضًا. وقال السيد محمد أسلام إن نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة سلطان أجونج الثانوية الإسلامية تعتبر أقل من الأمثل لأن في بعض الأحيان لا يرغب الطلاب في فتح المواد التي قدمها المعلم ولا يمكن للمعلم أن يفعل الإشراف المباشر على الطلاب في عملية التعليم.⁹ سيؤثر هذا على فهم الطلاب في تلقي المواد التعليمية حتى يكون لها تأثير على نتائج التعلم التي يحصلون عليها.

استنادا على خلفية السابقة، تريد الباحثة لبحث حول تأثير استخدام وسائل التواصل الإجتماعي واتساب (*WhatsApp*) على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة "سلطان أجوع" الثانوية الإسلامية سوقاليلو فاتي سنة الدراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

⁷ Riris Nur Kholidah Rambe, 'Penerapan Strategi Index Card Match Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia', *Jurnal Tarbiyah*, 25.1 (2018), 98 <<https://doi.org/10.30829/tar.v25i1.237>>.

⁸ Asyraf Muzaffar, 'Indikator Hasil Belajar Bahasa Arab', *Jurnal.Arraniry.Ac.Id*, 7 (2017), 222 <<http://jurnal.rraniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/download/3465/2422>>.

⁹ محمد اسلام، مقابلة أجراها الباحثة، في التاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢١.

ب. أسئلة البحث

استنادا على خلفية السابقة تقدّم الباحثة أسئلة البحث هي:

1. ما مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp) على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة "سلطان أجوع" الثانوية الإسلامية سوقاليلو فاتي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث هي:

1. لمعرفة مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp) على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة "سلطان أجوع" الثانوية الإسلامية سوقاليلو فاتي.

د. فوائد البحث

1. نتائج هذا البحث ترحى لإيجاد نظرية تعليم اللغة العربية بوسائل التواصل الاجتماعي واتساب لمعرفة نتائج تعلم الطلاب.
2. كمواد تحفيزية خاصة للطلاب لزيادة نشاط التعلم والمواد مدخلات المعلمين لكي تقدم ابتكارات جديدة في تنفيذ التعليم.
3. كمادة القراءة العلمية وإضافة المواد البحثية في مجال تعليم اللغة العربية.
4. إضافة إلى الأفق العلمي للباحثة وفقا لقسم الباحثة في جامعة الإسلامية الحكومية بقدس.
5. مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

هـ. هيكل البحث

قسمت الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول: المقدمة تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن تأثير استخدام وسائل التواصل الإجتماعي واتساب (WhatsApp) على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب، الدراسات السابقة، الإطار التفكيكي، وفرضية البحث.

الباب الثالث : مناهج البحث تتكون من نوع البحث ومدخله، إعداد البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل الأدوات و طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس: يتكون من الإختتام والإقراحات